إذا قام أحدكم من الليل فاستعجم القرآن على لسانه

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

إذا قام أحدكم من الليل، فاستعجم القرآن على لسانه، فلم يدر ما يقول، فليضطجع.

رواه مسلم

أي: إذا قام أحدكم لصلاة نافلة، أو لتلاوة القرآن، "فاستعجم القرآن"، أي: استغلق، وثقل على لسانه، فلم يستطع أن يقرأ، كأنه صار به عي، ولم يعرف ما يتكلم به من القرآن، وربما حرفه، فلينم، ولا يصل، ولا يقرأ، وهو في هذه الحال، وليسترح حتى تراجعه قراءته.